رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

130 تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى في كتابه معارج القبول

باق فلا يفنى ولا يبيد ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة وحاكم جل بما اراده قوله باق كما انه الاول بلا ابتداء فهو الباقي بلا انتهاء فكما لا ابتداء لاوليته كذلك لا انتهاء لاخريته

فلا يفنى ولا يبيت بل هو المفني المبيد وهو المبدئ المعيد. قال عز وجل ولا تدعوا مع الله الها اخر لا لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. له الحكم واليه ترجعون. وقال تعالى كل من

ايهافان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام قوله ولا يكون اي في الكون غير ما يريد. والمراد بالارادة هنا الارادة القدرية الكونية التي لابد لكل شيء منها ولا محيص ولا محيد لاحد عنها. وهي مشيئة الله الشاملة وقدرته النافذة

فما شاء الله تعالى كان وما لم يشأ لم يكن فهو سبحانه الفعال لما يريد ولا نفوذ لارادة احد الا ان يريد. وما من حركة ولا سكون في السماوات ولا في الارض

الا بارادته ومشيئته ولو شاء عدم ولو شاء عدم وقوعها لم تقع وورود ذلك في نصوص الكتاب والسنة معلوم كقوله عز وجل فعال لما يريد قوله فاراد ربك ان يبلغا اشدهما وقوله واذا اردنا ان

اهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الهنا شأننا كله ولا كنا الى انفسنا طرفة عين

اما بعد لا يزال المصنف رحمه الله تعالى يواصل البيان فيما يتعلق بالمعرفة بالله سبحانه وتعالى وصفاته العظيمة جل في علاه فذكر هنا معرفة الله عز وجل بالبقاء فكما انه الاول

الذي ليس قبله شيء فهو الاخر الذي ليس بعده شيء وكل شيء هالك الا وجهه ثم بين تفصيل وتوسع ما يتعلق بالارادة ارادة الله سبحانه وتعالى والارادة المظافة الى الله جل وعلا في القرآن والسنة نوعان ارادة

كونية قدرية وارادة شرعية دينية ومن لم يفرق بين الارادتين في ورودهما في النصوص التبس عليه الامر. واختلط عليه فالارادة المظافة الى الله سبحانه وتعالى نوعان ارادة كونية قدرية وهي المشيئة

وارادة شرعية دينية وهي ما احبه ورضيه سبحانه وتعالى لعباده وشرعوا لهم دينا قال ولا يكون في الكون غير ما يريد لا يكون في الكون غير ما يريد المراد بالارادة هنا اي القدرية الكونية

فلا يكون في ملك الله سبحانه وتعالى الا ما اراده الله جل وعلا كونا وقدرا قال لا محيد لاحد عنها اي هذه الارادة الكونية قال وهي اي هذه الارادة الكونية القدرية وهي المشيئة الشاملة وقدرته النافذة

وهي مشيئته الشاملة وقدرته النافلة. الاولى ان يعبر هنا بالقول وهي مشيئته النافذة وقدرته الشامنة مشيئته النافذة وقدرته الشاملة لان المشيئة هي التي لها وصف النفوذ والقدرة هي التي لها وصف الشمول

فما شاء كان اي نفذ ووقع طبقا لما شاء لا راد لحكمه ولا معقب لقظائه سبحانه وتعالى المشي والقدرة هي التي توصف بالشمول كما قال الله تعالى ان الله على كل شيء

قدير وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا نعم قال رحمه الله تعالى وهذا الامر القدري الكوني غير الامر الشرعي. فان الله لا يأمر بالفسق شرعا ولا يحب الفاسقين

وانما هو امر تحوين. الا ترى ان الفسق علة حق عليهم القول الا ترى ان الفسق علة حق عليه او علة حق حق عليهم الا ترى ان الفسق علة حق عليهم القول وحق عليهم القول علة لتدميرهم وهكذا الامر سبب لفسقهم

ومقتض له وذلك هو امر التكوين وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وقال ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. قولا

اه قوله رحمه الله وقال تعالى وقال يريد قوله وقال يريد الله بكم اليسر هذا معطوف على ماذا الايات التي لانه قال فيما سبق ورد ذلك ورود ذلك في النصوص
نصوص الكتاب والسنة معلوم كقوله فعال لما يريد. واذا فاراد ربك ان يبلغا واذا اردنا هذه كلها ارادة الكونية قال وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ثم ساق ايضا بعضها ايات
وجميع الايات التي ساق رحمه الله تعالى كلها في الارادة الكونية اما هذه الاية يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر في سياق ذكر حكم الصيام في سورة البقرة فهي ارادة شرعية
فهي ارادة شرعية دينية بمعنى ان الله عز وجل يحب ذلك ويرضاه وليست كونية اه فلا مجال او ليس هذا موضعا هذه الاية وان موضعها مع الايات التي فيها ذكر الارادة الشرعية الدينية. نعم
احسن الله اليكم وقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم
وقول نوح لقومه ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون قوله تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد
في السماء قوله تعالى واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وقوله وان الله يهدي من يريد قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد الله ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن في الارض جميعا
وقوله قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة وقوله تعالى قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا
قوله يريد الله ان يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة وقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وقول صاحب ياسين ااتخذ من دونه الهة؟ ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون
وقال تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني هل هن ممسكات رحمته؟ نعم جميع ما مر معنا من ذكر الارادة في هذه الايات
فالمراد بها الارادة الكونية القدرية المراد بها الكونية القدرية وهي مرادفة للمشيئة الارادة الكونية القدرية مرادفة للمشيئة فما اراده الله سبحانه وتعالى وشاءه كونا وقدرا لابد ان يقع وفقا وطبقا لما اراد جل في علاه. نعم
قال رحمه الله تعالى وقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وقوله من يرد الله به خيرا يصب منه اذا اراد الله رحمة
امة قبض نبيها قبلها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاقر عينه بهلاكها واذا اراد الله بعبد اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعبد شراء امسك عنه ذنوبه حتى يوافيه
بها يوافي به يوم القيامة وقوله اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له اليها حاجة اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم باب الرفق اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم. والاثار النبوية في ذلك كثيرة. نعم يعني هذه
الاحاديث كلها ما ورد فيها من ذكر للارادة فالمراد بها الارادة الكونية القدرية. نعم قال رحمه الله تعالى وكذلك لفظ المشيئة في الكتاب والسنة وروده معلوم كقول الله عز وجل يعني هو مثل ما ذكرت
الارادة الكونية مرادفة المشيئة مرادفة للمشيئة نعم وكذلك لفظ المشيئة في الكتاب والسنة وروده معلوم. كقول الله عز وجل ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما
جائتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد وقال تعالى كذلك الله يفعل ما يشاء. وقال ولو شاء ربك ما فعلوه. ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة لو لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولو يشاء الله لانتصر منهم ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك
فان يشاء الله يختم على قلبك ان يشاء يذهبكم ايها الناس ويأتي باخرين. وكان الله على ذلك قديرا لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين انما يأتيكم به الله ان شاء
وقوله عن امام الحنفاء ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا. وسع ربي كل شيء علما وقوله عن الذبيح بأمن إبراهيم إسماعيل عليهما السلام. نعم. وقوله عن الذبيح ستجدني إن شاء الله من الصاغرين وقوله
عن شعيب عليه السلام وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما. وقوله يوسف ودخولوا مصر ان شاء الله امنين. وقوله عن موسى ستجدني ان شاء الله صابرا. وقوله عن قوم
موسى وانا ان شاء الله لمهتدون. وقوله لنبيه صلى الله عليه وسلم. ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غد الا ان يشاء الله قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله. وقال خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك

وعن اهل النار مثل ذلك وقال ربكم اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم. وقال يعذب من يشاء يغفر لمن يشاء وقال ولكن ينزل بقدر ما يشاء وقال ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت
وقال قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا ادراكم به وقال نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. وقال وما يذكرون الا ان يشاءوا الله وقال وما تشاؤون الا ان يشاء الله
فاخبر ان مشيئتهم وفعلهم موقوفان على مشيئته لهم هذا وهذا وقال قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء
يدك الخير انك على كل شيء قدير. وقال ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم. وقال يختص رحمته من يشاء وقال ولكن الله يزكي من يشاء. وقال والله يضاعف لمن يشاء. وقال نصيب
اتنا من نشاء وقال نرفع درجات من نشاء وقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. وقال ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. وقال فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين
وقال الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء. وقال ان ربي لطيف لما يشاء وقال يؤتي الحكمة من يشاء وقال ولو ولو نشاء لك مصنع على اعينهم
وقال ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم وقال ان يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره. وقال لو شاءوا لجعلناه حطاما وقال لو نشاء جعلناه اجاجا وقال فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء. وقال ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وقال ان يشأ يذهبكم اخلف من بعدكم ما يشاء وقال ولو شاء الله لاعنتكم وقال الله يجتبي اليه من يشاء. وقال والله يضاعف لمن يشاء وقال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة. وقال لله ملك السماوات والارض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. وقال ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله. الاية
وقال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. وقال في اي صورة ما شاء ركبك فقال الله لطيف بعباده يرزق من يشاء. وقال ويك ان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. وغير ذلك
ذلك من الايات نعم وغير ذلك من الايات اي انما ذكر رحمه الله انما هو بعض الايات والا الايات الواردة ده في ذلك وربط الامور بالمشيئة مشيئة الله يعز من يشاء يرحم من يشاء يعذب من يشاء يغفر لمن يشاء يهب لمن يشاء
الى غير ذلك كثيرة جدا وتتبعتها مرة في القرآن وجدتها تزيد على الاربع مئة موظع في ربط الامور في الامور كلها بمشيئة الله عز وجل من رزق او عافية او صحة او ولد او
اه مغفرة او رحمة او عذاب او غير ذلك فالامور كلها بمشيئة الله سبحانه وتعالى فان مشيئة الله نافذة ومشى كان وما لم يشاء لم يكن مر معنا في الايات التي ذكر رحمه الله تعالى
الاية التي في سورة هود في اعلى صفحة مئتين وثمانين السطر السادس نعم وقال تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. وعن اهل النار مثل ذلك. نعم يعني لو آآ
هنا ترتيب المصحف في ذكر الايات ويقال عن اهل الجنة مثل ذلك نعم تهلاو ليكم قال رحمه الله تعالى قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى بعد ان ساق نحوا من هذه الايات
وهذه الايات ونحوها تتضمن الرد على طائفة طائفتي الضلال نفاة المشيئة بالكلية ونفاة مشيئة افعال العباد وحركات وهداهم وضلالهم وهو سبحانه يخبر تارة ان كل ما في الكون بمشيئته وتارة ان ما لم يشأ لم يكن
تارة انه لو شاء لكان خلاف الواقع وانه لو شاء لكان خلاف القدر الذي قدره وكتبه. وانه لو شاء ما عصي وانه لو شاء قال جمع خلقه على الهدى وجعلهم امة واحدة. فتضمن ذلك ان الواقع بمشيئته وان ما لم يقع فهو لعدم مشيئته
وهذا حقيقة الربوبية وهو معنى كونه رب العالمين. قول ابن القيم رحمه الله تعالى تتضمن هذه الايات الرد على طائفتي الضلال نفات المشيئة بالكلية والمراد بالمشيئة هنا آآ مشيئة الله سبحانه وتعالى. ونفاة مشيئة افعال العباد وحركاتهم
وهداه وهداهم وضلالهم لانه ظل في هذا الباب طائفتان. وهذه الايات هي الرد على هؤلاء جميعا لطائفة القدرية النفات النفات يقال لهم القدرية النفات لان قولهم في القدر نفي للقدر ونفي للمشيئة
فعندهم ان مشيئة الله سبحانه وتعالى ليست نافذة في افعال العباد وعندهم ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه ولهذا سموا مجوس هذه الامة لاثباتهم بهذه المقالة خالقا اخر مع الله وهو الانسان جعلوه خالقا لفعل نفسه
ويضاد هؤلاء ويقابلهم في اه هذا المعتقد الجبرية الذين ينفون مشيئة العبد ويقولون ان العبد مجبور على فعل نفسه ليس له اه ارادة ولا مشيئة ولا وانما هو كالورقة في مهب الرئة
فهذه الايات فيها رد على طائفتي الضلال نعم قال وهذا حقيقة الربوبية وهو معنى كونه رب العالمين وكونه القيوم القائم بتدبير امور عباده فلا خلق ولا رزق ولا ولا لا رزق ولا عطاء ولا منع ولا قبض ولا بسط ولا موت ولا حياة ولا ضلال ولا هدى

ولا سعادة ولا شقاوة الا بعد اذنه. وكل ذلك بمشيئته وتكوينه اذ لا ما لك غيره ولا مدبر سواه ولا رب غيره انتهى كلامه والاحاديث من السنة النبوية في اثبات المشيئة كثيرة جدا منها قوله صلى الله عليه وسلم في شأن الجنين فيقضي ربك ما شاء
يكتب الملك ويكتب الملك وقوله اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما يشاء. قوله ان قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء. وقوله ان الله لو شاء لم تناموا عنها ولكنه اراد ليكون لمن بعدكم
وكذلك قولوا ما شاء وقوله قولوا ما شاء الله وحده. وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء زاغه
وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. نعم لان الامور كلها بمشيئة الله بما فيها ثبات القلوب علاء الدين هذا بمشيئة الله لا يثبت القلب
على دين الله عز وجل الا ان شاء الله سبحانه وتعالى له الثبات على الدين ولهذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام من اكثر دعائه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
وفي الحديث الذي قبله ما يوضح ذلك قال ان شاء اقامه وان شاء زاغه فثبات القلوب واقامتها على الدين امر بمشيئة الله سبحانه وتعالى ولهذا العبد لا بد ان يكثر
من هذا الدعاء لا بد ان يكثر من هذا الدعاء ان يلح على الله سبحانه وتعالى ان يثبت له قلبه على الدين وان يعيده من الضلال ومن الادعية العظيمة الواردة في كتاب الله ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب نعم وقوله عن الله عز وجل فذلك فضلي اوتيه من اشاء. وقوله مثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقسمها الله
الله اذا شاء وقوله تعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله عز وجل سحائب من رحمته. شجرة الارز هذه شجرة طويلة ممتدة في فما رأيتها مرة في بعض الدول ممتدة وليس فيها ورق الا في اعلاها
وتبقى هكذا صلبة ممتدة فاذا جاءت الريح كفأتها. بخلاف المؤمن فان مثله كخامة الزرع كما جاء في الحديث كخامة الزرع اذا جاءت الريح تكفئه قليلا ثم اذا ذهبت ريحها اعتدل كما كان
بخلاف شجرة الارز تكفؤها الريح مثل ما جاء في الحديث صمامة معتدلة حتى يقسمها الله اذا شاء. نعم وقوله في حديث البيعة ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله عز وجل. ان شاء عذبه وان شاء غفر له
وفي حديث احتجاج الجنة والنار قوله تعالى للجنة سيدنا ابن رجب له رسالة لطيفة جدا في مثل المؤمن كخامة الزرع مفيدة جدا في نعم احسن الله اليكم وفي حديث احتجاج الجنة والنار قوله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء وللنار انت عذابي اعذب بك من اشاء. الرحمة
هنا مصدر مضاف الى الله والقاعدة عند العلماء ان المصدر اذا وظيف الى الله سبحانه وتعالى تارة يراد به الصفة وتارة يراد بها به اثرها وهنا كما واضح في السياق قول الله للجنة انت رحمتي اي اثر
رحمتي نعم وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت وارزقني ان شئت ليعزم المسألة فان الله تعالى لا مكره له
وقوله ولكن قل قدر الله وما شاء فعل وقوله عن الله عز وجل ذلك باني جواد افعل ما اشاء عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون. نعم هو الحديث ضعيف لكن المعنى
واضح يدل عليه الاية انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فعطاؤه كلام ومنعه كلام والمراد بكلام اي قوله كن نعم. وقوله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد من نعمة من اهل وولد فيقول ما شاء الله ولا قوة الا بالله
فيرى فيه اية دون الموت وفي حديث الشفاعة فيدعني ما شاء الله ان يدعني وفي حديث اخر اهل الجنة دخولا للجنة فيسكت ما شاء الله ان يسكت وفيه قوله عز وجل لا اهزأ بك ولكني على ما اشاء قدير
وقال فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي وقال لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها احد عند ان هنا قال في اه في الحديث ان لكل نبي دعوة
مستجابة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوة شفاعة لامتي اريد ان اه اريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ورد فيه ان الشفاعة لا تكون الا باذن الله
باذن الله سبحانه وتعالى كما في الاية الكريمة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه فهي بمشيئة الله واذنه سبحانه وتعالى نعم وقال صلى الله عليه وسلم اني لاطمع ان يكون حوضي ان شاء الله ما بين ايلة الى كذا
وقال في المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ان شاء الله تعالى وفي زيارة القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون وفي حصار الطائف انا قافلون غدا ان شاء الله
وفي قدومه مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة وفي قصة بدر هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله. وهذا مصرع فلان ان شاء

الله في بعض اسفاره انكم تأتون الماء غدا ان شاء الله
وقال من حلف فقال ان شاء الله فان شاء مضى وان شاء رجع غير حنيف نعم هذا الذي ترى من بديع هذا الكتاب ومحاسنه يعني جمعه بالادلة من الكتاب والسنة وتتبعها
حتى انك يعني ترى في بعظ المواظع يستعرظ اه في الاستدلال القرآن من اوله الى اخره سيمر علينا بعظ المواظع ترى الشيخ في استدلاله القرآن من اوله لاخره فيذكر الادلة على ترتيب السور
الى ان يصل يا اخر من اول القرآن الى اخر القرآن يتتبع وايضا في تتبعه للاحاديث استعراضه لها وحسن عرظها هذا كله من محاسن هذا الكتاب نعم وقال صلى الله عليه وسلم لاغزون قريشا ثم قال في الثانية ان شاء الله. وقال الا مشمر للجنة؟ فقال الصحابة نحن المشمرون له
ها يا رسول الله فقال قولوا ان شاء الله قالوا ان شاء الله وغير ذلك من الاحاديث الثابتة. نعم يعني هذا الذي الموجز الذي عرظه من السيرة لانه لو تتبعت الان
يعني هذا موجز في هذه المسألة من السيرة قال في المدينة في حصار الطائف في قصة بدر في بعض اسفاره في مكة في لا يغزونا قريش اه كل هذا من من السيرة نخلص من هذا ان ان هذه سيرته عليه الصلاة والسلام
سيرة كلها صلة بالله وتعلق به سبحانه وتعالى وان الامور بمشيئته وبراءة من حول نفسه وقوته. عليه الصلاة والسلام تحقيق قول لا حول ولا قوة الا بالله هذا براءة من
من من الحول والقوة وان العبد لا حول له ولا قوة الا بالله لان الامور كلها بمشيئة الله وتدبيره سبحانه وتعالى وهذا الذي تراه هو ايظا من جهة اخرى من براهين التوحيد
من براهين التوحيد ودلائله فمحمد عليه الصلاة والسلام خير خلق الله صلوات الله وسلامه عليه واشرفهم وافضلهم ليس بيده شيء ليس لك من الامر شيء ليس لك من الامر شيء. الامر كله لله وبيد الله
يعطي سبحانه ويمنع ويخفض ويرفع فاين ذهبت عقول من تعلقوا بالمخلوقين؟ النبي صلى الله عليه وسلم او غيره بحاجاتهم وطلباتهم ورغباتهم كلامه كله بيد الله وبمشيئته فهو المعطي المانع الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل. ولهذا قراءة هذه الاية اه التي ساق ونظائرها في كتاب الله سبحانه وتعالى مما يقوي التوحيد مما يقوي التوحيد ويقوي اه الصلة بالله سبحانه وتعالى ولهذا انظر في الاخلال حتى باللفظ في هذا الباب
حاربه النبي وشدد في انكاره لما قال رجل ما شاء الله وشئت لما قال رجل ما شاء الله وشئت غضب عليه الصلاة والسلام قال اجعلتني لله عدلا جعلت لله عدلا هذا يعني
الواو تفيد مطلق التسوية فلما كان هذا الخضى الذي حصل في اللفظ انكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام فكيف بمن يجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدلا لله يدعوه من دون الله ويستغيث به من دون الله ويصرف له من اه العبادة
ما ليس الا لله وهذا هو الشرك الاكبر الذي بعث نبينا عليه الصلاة والسلام وجميع النبيين لانكاره اسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يوفقنا لكل خير انه سميع مجيب
احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين يقول ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه الحديث
فهذا فيه ان المصايب كفارات وهي من ارادة الخير كالمؤمن فانما يصيبه من مصيبة كفارة له ورفعة درجاته وفي الجنة في منازل لا تنال الا بالصبر على ما اصاب العبد من من بلاء وشدة. نعم. احسن الله اليكم يقول هل اسم المالك بدون اضافة من اسماء
لله عز وجل وهل يجوز تسمية عبد المالك؟ آآ الذي جاء في في في ذكر هذا الاسم جاء مضافا مالك لك الملك قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء
والاولى ابتداء الا يسمى بهذا الاسم لكن من كان كذلك يعني قد سمي بهذا الاسم فانه لا يغير. نعم احسن الله اليكم يقول هل نقول قدر الله اهل الجنة واهل النار ام نقول علم الله اهل الجنة واهل النار ابتداء فكتب ذلك فصار كل
الى ما قدر الله عز وجل لا قدر قدر الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. نعم
احسن الله اليكم يقول هل يجوز الحلف بالمصحف المصحف فيه كلام الله وفيه في الحبر والورق الحلف بالقرآن وبكلام الله سبحانه وتعالى لا اشكال فيه الحلف بالقرآن اما المصحف المصحف يتناول القرآن
يتناول القرآن الذي هو كلام الله ويتناول ايضا الحبر والورق والجلد كله يقال له مصحف فيحلب بالقرآن ويحلف بكلام الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم يقول ما معنى قوله الا مشمر للجنة
اي بالعمل والمجاهدة النفس آآ في هذا يعني يشمر لان الانسان اذا اراد ان يقبل على على عمل اه بجد ونشاط يشمر عن ساعديه. للعمل فانا مشمر للجنة اي بالجد والمجاهدة

وبذل الوسع في طاعة الله والتنافس في ما يقرب اليه احسن الله اليكم يقول امرأة سقط منها الجنين وهو في اول الشهر الرابع فهل الدم النازل منها الان؟ هو من النفاس اذا نزل
مخلقا يعني في الوجه والعين واليد فالدم دم نفاس واذا نزل قطعة من اللحم فلا يكون دم نفاس ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح
لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا